

لسان العرب

(جلفع) الجَلْدَانْفَعُ المَسْنُ أَكْثَرُ مَا تُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ وَخَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً إِلَى نَفْسِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً بَرَزَةً قَدْ انْكَشَفَ وَجْهُهَا وَرَاسَلَاتٌ فَقَالَتْ إِنْ سَأَلْتَ عَنِّي بَنِي فَلَانَ أُزَيِّدُكَ عَنِّي بِمَا يَسُرُّكَ وَبَنُو فَلَانَ يُزَيِّدُونَكَ بِمَا يَزِيدُكَ فِيَّ رَغْبَةً وَعِنْدَ بَنِي فَلَانَ مَنِي خُبِرَ فَقَالَ الرَّجُلُ وَمَا عَلِمَ هُوَ لَاءَ بَكَ ؟ فَقَالَتْ فِي كُلِّ قَدِ نُكِّحْتَ قَالَ يَا ابْنَةَ أُمِّمٍ أَرَاكِ جَلْدَانْفَعَةً قَدْ خَزَمَتْهَا الْخَزَائِمُ قَالَتْ كَلَّا وَلَكِنِّي جَوَّالَةٌ بِالرَّجْلِ عِنْدَ تَرَيْسٍ وَالْجَلْدَانْفَعُ مِنَ الْإِبِلِ الْغَلِيظِ التَّامُّ الشَّدِيدِ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ أَيْنَ الشَّيْطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعِ ؟ وَأَيْنَ وَسَقُّ النَّاقَةِ الْجَلْدَانْفَعِ ؟ عَلَى أَنَّ الْجَلْدَانْفَعَةَ هُنَا قَدْ تَكُونُ الْمُسِنَّةَ وَقَدْ قِيلَ نَاقَةٌ جَلْدَانْفَعٌ بِغَيْرِ هَاءِ الْأَزْهَرِيِّ نَاقَةٌ جَلْدَانْفَعَةٌ قَدْ أُسْنِذَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا الرَّجُلُ وَالْجَلْدَانْفَعَةُ مِنَ النَّوْقِ الْجَسِيمَةِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْجَوْفِ التَّامَةُ وَأَنْشَدَ جَلْدَانْفَعَةَ تَشْقُقُ عَلَى الْمَطَايَا إِذَا مَا اخْتَبَّ رَقْرَاقُ السَّرَابِ وَقَدْ اجْدَلْدَانْفَعُ أَيَّ غَلَاظٍ وَالْجَلْدَانْفَعُ الضَّخْمُ الْوَاسِعُ قَالَ عَيْدِيَّةٌ أَمَّا الْقَرَارُ فَمُضَيَّرٌ مِنْهَا وَأَمَّا دَفُّهَا فَجَلْدَانْفَعٌ وَقِيلَ الْجَلْدَانْفَعُ الْوَاسِعُ الْجَوْفِ التَّامُ وَقِيلَ الْجَلْدَانْفَعُ الْجَسِيمُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ إِنْ كَانَ سَمْحًا أَوْ غَيْرَ سَمْحٍ وَلَيْثَةٌ جَلْدَانْفَعَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَقِيلَ إِنَّهُ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَأَرَى أَنَّ كِرَاعًا قَدْ حَكِيَ الْقَافَ مَكَانَ الْفَاءِ فِي الْجَلْدَانْفَعِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ